(العدد ١٢٠٥) ٢٨ جمادى الثانية ١٣٥٢ (الاربعاء) ١٨ تشرين الاول ١٩٣٣ ((السنة السابعة))



صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩



الاشتراك
في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

حفلة التأبين الكبرى لفقيد العرب العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل في القدس. الخطب والقصائد التي القيت في الحفلة. عطوفة الرئيس الجليل يبكي. الحكم على احد محرري الجامعة العربية

خطاب سعادة امين بك التميمي

في حفلة تأبين الفقيد العظيم

التي اقيمت بعد عصر امس في كلية روضة المعارف بالقدس

ايها السادة

ياله من يوم رهيب ، يوم الاربعين ، يوم الذكرى بالفقيد العظيم ، ان هذه الفاجعة الاليمة هي فاجعة العرب اجمع باكبر عزيز لديهم ، فاجعة العرب بفيصل ، فيصل قائد الثورة العربية ، فيصل باني مملكة الرشيد ، فيصل محط الامال ليس للعراق فحسب بل للامة العربية جمعاء كما صرح بذلك رحمه الله في هذا المكان حيث قال (انني لجميع اخواني العرب) لقد فجع العرب بفيصل حين كانوا يؤملون ان يجنوا الثمرة اليانعة من حكمته ، من خبرته ، من حنكته ، من بطولته السياسية من جرأته على الجهر بالحق ، من بعد نظره بالامور .

ان للجهاد طرقاً متعددة مختلفة أيها السادة . سلكها فيصل رحمه الله جميعها . الا انه ما كان لا يستعمل السيف الا اذا كان لا يغني عن السيف شيء ، فان اغنت الحجة وان اغنى البرهان سلكهما ، وحينئذ اصبحت حجته هي القاطعة ، واصبح برهانه هو الساطع ، فيدفع الخصم بلسانه ، كما يدفعه بسنانه ، فهو في قوة حجته ولين عريكته يستولي على مخاطبه مهما كانت صلابته ، وكم دخل عليه الخصم مرغياً مزبداً معتزاً بقوته وجبروته فلا يخرج من عنده الا مشغوفاً مغلوباً بحجته ولطفه ، وكم من مشكلة صادفته كان يظن انها لا يحلها الا السيف فلا تلبث امام مناقشاته اللبقة وحججه الدامغة ان تذوب وتزول ، وانه في زياراته للغرب كان يتسابق رجالات السياسة والارستقراطية للاجتماع به والتشرف بين يديه يجذبهم اليه تلك المزايا العالية والشخصية الفذة الجذابة .

بذلك وصل الى ما وصل اليه رحمه الله وبذلك اصبح لسان الامة العربية تجاه الغرب الذي احسن فهم لغته

وقد كان رحمه الله تجابهه الصعاب فيجد في اقتحامها وتجابهه الحقائق فيتحرى الوسائل التي تزيل ما يعيق الوصول الى غايته منها ، من غير ان يعمد الى ان يخدع نفسه او يخدع احداً بستره الحقائق فانه رضي الله عنه وارضاه كان يرى ان ستر الحقائق يطيل الطريق ويضل الشعب وفي ذلك ما فيه من اضاعة القوى وتباعد الشعب عن قائده ، وكم كان يبيت له اعداؤه رحمه الله وهو في منتصف ميدان الجهاد من اجل

البقية على الصفحة الثامنة

النسر العربي

كلمة الفيلسوف العربي الكبير

في فقيد العرب العظيم

حلق النسر في الفضاء بعيدا
رجع النسر في الفضاء شهيدا —
شهيداً يكفنه السحاب ،
شهيداً تشيعه النجوم ،
شهيداً نعته شمس الضحى ،
شهيداً حملته اكف السماء ،
فكان علياً ، وكان وحيدا

***

نسر العروبة مدرجه البطحاء ، ومشحذ جناحه جبال الرسول .
نسر العروبة حبيب الحرم ، وربيب البوادي .
ان البادية مرضعته ، والخيام مأواه ،
والرمال فراشه ، وملعب صباه .
نسر العروبة في حمى الحرية —
طليق جريء ، وديع ابي ، انيس وفي .
نسر العروبة في ظلال قدسية —
شفيق كريم ، طهير حليم ، قوي تقي .
تبارك الحمى ، وتباركت المرابع والرمال .
تبارك الارث ، وتباركت السجايا .
فمن جبل النور نوره ، ومن المضارب شعوره .
من قمم الهدى (١) شممه ، ومن ربيع الطائف زهوره

***

وقد كتبت له الهجرة ليتم الله خلقه فيه .
فكان من العرب ، وكان من السراة .
بل كان في الصروح الفخمة مثله في بيوت الوبر
وكان مثله في المجالس المهيبة مثله في فسيح العراء ،
فمن بساتين يلدز سوسن بسمه ،
ومن مياه آسية (٢) حلو شمائله ،

(١) جبل الهدى قرب الطائف
(٢) اشارة الى الينابيع التي تدعى مياه آسية الحلوة في بحر مرمرة

ومن بلوج الفجر على ضفاف البوسفور بهاء طلعته
ومن ذهب الشفق على حواشي مرمرة ذهب نطقه
ومن ظلال السرو في جوار ايوب تلك الوداعة فيه وتلك السكينة

***

نسر العروبة ربيب العاصمتين ، عاصمة الرسول وعاصمة الخلافة
عاصمة الحق والهدى ، وعاصمة السياسة والدهاء .
فرجت يد الاقدار شرايه ، وفتحت للنبوغ ابوابه
ثم همست في اذن النسر تقول :
ان وراءك ثلاثمئة والف سنة من النبل وامامك ابدية من الآمال .
وان وراءك امة الكهف وقد هجعت ستمئة سنة
وامامك اعلام اليقظة والجهاد
سمع النسر ووعى ، وراح يغزي الاماني ، ويستنهض الهمم
ثم عاد الى وطنه ، ليجاهد في سبيل قومه
فامتشق الحسام باسم الله ، وباسم العرب
ونادى المنادي : الثورة الثورة
فهبت في البوادي رياح السموم
وفزع الى فيصل البدو والحضر ،
وهللت للحسين أبيه المدن والواحات
وكان الجهاد ، وكان النصر ، وكان الفتح الجديد

***

أمة الكهف — ها كها بعد ستمئة سنة ، تدهش المستيقظين .
وهاك فيصلها ، وقد كتب لاعلامه الفوز المبين
ها كه بجيشه الظافر في العاصمة الاموية
بل في قلبها وقلب ابنائها عزيزاً كريماً
هو العيد
واجمل ما فيه دمشق تغرد الاغاريد
هو ذا الملك العربي الجديد
وهي ذي ربة التاريخ تنبيء بالبعث والخلود
ولكن هناك ، على ضفاف التيمس ، شهوداً يذبذبون
وهناك على ضفاف السين ، الخصوم

***

راح فيصل يستأنف الجهاد في بلاد المهيمنين على مقدرات الامم .
فوقف في باريس ، في مجلس المستهزئين ، ونطق بالحق المبين .

فكان كالحمل بين النمر والاسد (١)

بل كان ، والحق حليفه ، كالاسد المصفد بين الثعالب والذئاب.

فعاد وحليفه الوحيد يقول : الاستقلال يؤخذ ولا يعطى .

فنشطت الامة ، واخذت حقها.

فكان الاستقلال، وكان التاج وكانت ميسلون.

حلق النسر في الفضاء بعيداً ،

رجع النسر في الفضاء شهيداً

***

ليس في حقائق الوجود كلها انصع من حقيقة البعث والخلود .

ليس في مظاهر الكون جمعاء اروع من مظهر الاستمرار والتجدد.

تمس الطبيعة في قلب السنين فتحيي في فصولها الراحلة املا بديا.

يضم الله في حقيبة الربيع المودع حفنة من بذوره الخالدة

يكفن الله الشتاء الراحل بكفن من الثلج المبطن بالازهار النائمة حول القبور

يمر سرب اقطار راحلا راجعاً بين فصلي القنوط والرجاء .

تغرد القبرة على غصنها الطري وتذهب، ثم تعود الى التغريد

رحلة يتبعها اوبة ، واوبة يتلوها رحيل .

ومثل الربيع ، ومثل القبرة ، ومثل عواصف الشتاء ، ما لبث النسر أن عاد ، الى الجهاد .

***

عاد فيصل ينشد في العراق الامل الاعلى — امل الامة المنكوبة بالانتدابات والجهل(٢) — املا ضاع وما اضمحل .

عاد يشيد على ضفاف الرافدين ملكا عربيا جديداً .

عاد يجدد في عاصمة الرشيد والمأمون عصر العلم والهدى ، عصر المدنية والفلاح ، عصر الثقافة والنور .

ولقد شيد الملك ، وجاهد اثني عشرة سنة ليوطد اركانه

وما جاهدها هنا بسيفه ، بل بما هو امضى واعز واغلى .

جاهد بعقله ، جاهد بقلبه — وجاد بعد ذلك بروحه .

جاهد بكل ما استطاع ان يحشد وينظم من جيش السلم والولاء .

من العلم والحكمة ، من الحلم والكياسة ، من ثبات يمده اليقين ، من دهاء يبرره الحق المغلوب ، ومن حزم تتناوبه الصلابة واللين .

وكانت محجته واحدة في كل حال من احواله — واحدة ناصعة بارزة ، لا تغيرها الاحداث ، ولا تحول دونها قوى المسيطرين .

وحدة العراق ، وحرية العراق واستقلاله .

تلك هي المحجة العليا .

وكانت الطريق اليها كدرب الصليب الى الجلجلة .

لله انت يا فيصل العرب ويا رب الوئام ، يا سليل بيت الرسول ويا صفي المسيح .

فقد حملت صليب العراق والانكليز اثنتي عشرة سنة كاملة .

وقد اجتزت المراحل المضنية المخزية كلها ، وانت تبسم وتكظم وتمشي —

تمشي سامد الرأس ، عالي الجبين ، شديد اليقين ، وطيد الامل.

قلت : تمشي ، وما قلت : تطير .

فكم مرة طرت لاغراضك العالية وامعنت .

كم مرة تحديت ، على نحول جسمك ، العواصف والانواء .

لقد سرت حقاً نسر العروبة بين العاصمتين ، عاصمة الرشيد وعاصمة ابناء العمل الصامت ، أولي الوجوه المشرقة ، والقلوب المغلقة.

وقلت انه حمل الصليب اثنتي عشرة سنة وهو يبسم ويكظم على الدوام

عفوك ، ايتها الروح الزكية ، اذا انا قلت الحقيقة كلها .

فقد بكى فيصل ، ايها الناس نعم ، بكى .

وما رأت الامة عين قلبه الدامعة ، وما سمعت جهش قلبه الاليم.

حلق النسر في الفضاء بعيداً ،

رجع النسر في الفضاء شهيداً .

***

سيدى فيصل ، قد زرعت بستاناً في العراق ، ورحلت قبل ان تراه مثمراً .

قد زرعت بذوراً في البلاد العربية ، ورحلت قبل ان تراها في ازدهار .

زارع يزرع ، وحاصد يحصد ، وقدر يسخر ولا يستقيم.

ولكنك اليوم وغداً رمز هذه الامة وشعارها، وقلبها وعقلها ومنارها

وان في نور هداك ليسلك السالكون والمجاهدون .

وان فرخ النسر لفي مقدمة المجاهدين ،

فهو الغازي ، وهو للعهد ضمين .

ولما كنت عليه الخلف الكريم .

فقد كنت في الحرب فيصلا فاصلا ، وفي السلم الوديع الجري الصغي .

كنت في السياسة عينها الباصرة وميزانها السوي.

كنت في الكياسة طلعتها الساحرة ونطقها الذهبي .

كنت في الحذق عنوانه ، وفي الحزم برهانه ، وفي الشدة واللين المثل العلي .

كنت في الدهاء معاوية ، وفي الصبر والاباء الشريف الرضي .

كنت في الحلم صنو الرسول ، وكنت في الوداعة اخا الناصري .

ولقد انرت قلوب المهيمنين ، هناك على ضفاف التميس والسين .

فصاروا يرون ما تراه حقاً ، ويكبرون جهادك في سبيله ، ولكنهم اعداء انفسهم ، فلا يوعدون ولا يعدلون .

بل هم عبيد البعل ، وبمشيئته هم مسيرن .

اننا محبون لاخواننا هناك ، فنريد لهم الخلاص من البعل .

نريد لقومهم شيئا من الحق ، ولا يريدون لحقنا شيئا من القوة .

وهم مع ذلك يبسمون ويجاملون .

اولو الوجوه المشرقة ، والقلوب المغلقة انهم المبلبلون .

أو هي الاقدار الباسمة الساخرة .

تفرش لفيصل الرمال الذهبية في مدينة الضباب (١)

وتغدر بامة فيصل يوم تكريمه واجلاله —

تطعنها يوم عيده في الصميم.

عاد فيصل طائراً مؤاسياً

ضمد فيصل جروح الامة ، وانعش قلبها .

ثم عاد المؤاسي ينشد في جبال الالب بلسما لقلبه ، ومرهما لجروحه

طار مجاهداً — طار مستشفيا — طار مستشهداً — جاد بروحه

***

حلق النسر في الفضاء بعيداً ،

رجع النسر في الفضاء شهيداً —

شهيداً يكفنه السحاب ،

شهيدا تشيعه النجوم ،

شهيدا نعته شمس الضحى ،

شهيدا حملته اكف السماء ،

فكان علياً ، وكان وحيداً

الفريكة : لبنان

امين

امين الريحاني

(١) أي كليمنصو ولويد جورج

(٢) اشارة الى نصف البلاد العربية الشمالي ونصفها الجنوبي

(١) عندما وصل الملك فيصل الى لندن ، في زيارته الاخيرة ، فرشت له الطريق من المحطة الى القصر بالرمل الاحمر ، رمزاً للبلاد العربية ، واكراما للملك العربي العظيم .

قد تجسمت فيه عربية من خالق العرب والعربية

طلبت بغداد ودمشق والقدس وغيرها، من اديب العربية الكبير الاستاذ محمد اسعاف بك النشاشيبي ان يقول كلمة في حفلة الاربعين لفقيد العرب العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل

فبعث اليها بكتاب الاعتذار هذا :

سيدي رئيس اللجنة لحفلة الاربعين لفقيد العرب

تشرفت بامركم أن أقول ، في اليوم الاربعين لفقيد العرب العظيم، حضرة صاحب الجلالة الملك (فيصل الاول) ملك العراق السابق (رحمه الله وكافاه)

وإني لأرى — أجل أن يوفى ذلك الملك الجليل حقه من التأبين ، وإن حقه لكبير — فاني لأرى ان القول فيه ، في هذا اليوم المهيب المشهود ، إنما هو لمن جاهدوا معه في ثورته المقدسة العربية ، أو عملوا معه ، كانوا من عماله في سلطانه في دمشق او بغداد ، او كانوا من ملابسيه ، من خلطائه — وهل يخبر الانسان الا مداخله — ، أو كانوا (وهو الوهوب الاريحي) من زواره — من (الزوار) كما سماهم قبل بهذا ، الفتى البرمكي — :

فهم الاولى ، هم اللذون ، ان قالوا عرفوا كيف يقولون ، والقوم (والحمد لله) كثيرون ، وجلهم أو كلهم منشئون كتاب فائقون بارعون ، وشعراء بلغاء مبدعون مجلون

ووالله ليحزنني — كما قد حزنت على فقده — أني لم أسعد ، ولم أفز في دنياي بعقبة واحدة من اولئك الباهرات : (المناقب)

وإنه لحسرة على عربي مؤمن أن يخسر الجهاد والعمل معه أمس ، والقول فيه اليوم و (فيصل) — كما روى لي رواة صادقون ثقاة ، وكما صوروا — قد تجسمت ، قد تجسدت فيه ، في هذا الزمان ، عربية من خالق العرب والعربية محمد

إنه لحسرة على عربي مؤمن (وفيصل هو هذا) أن يخسر الجهاد والعمل معه أمس ، والقول فيه اليوم . « ذلك هو الخسران المبين »

محمد اسعاف النشاشيبي

مقررات

الجمعية الاسلامية المسيحية في رام الله

جاءنا مايلي:

حضرة رئيس تحرير الجامعة العربية الغراء المحترم

عقدت الجمعية الاسلامية المسيحية برام الله اليوم جلسة واتخذت فيها القرارات التالية :—

(١) استنكار القسوة التي استعملها البوليس في تفريق المظاهرة السلمية التي قامت بها اللجنة التنفيذية العربية في القدس احتجاجا على الهجرة اليهودية .

(٢) شكر اللجنة التنفيذية العربية على قيامها بتلك المظاهرة التي اعطت الاهالي فرصة للاعراب عن سخطهم على تدفق الهجرة اليهودية

(٣) شكر لجنة السيدات في القدس على المظاهرة التي قامت بها تأييداً للرجال وعلى شجاعة المتظاهرات في ذلك اليوم التاريخي

(٤) تحية جميع افراد الشعب الذين اشتركوا في المظاهرة ومؤاساة جميع الذين اصيبوا وجرحوا فيها.

(٥) تحية اهالي رام الله وقضائها للاضراب التام الشامل الذي حافظوا عليه تنفيذاً لقرار اللجنة .

(٦) تأييد قرارات اللجنة التنفيذية التي اتخذت بعد المظاهرة. والاشتراك في المظاهرة السلمية التي ستقوم بها في يافا في ٢٧ الجاري.

السكرتير

الدكتور سليم سلامة

***

كلمة نادي الروضة الزاهر

في تأبين الفقيد العظيم

أيها العرب الكرام

لقد مات فيصل بن الحسين فخلف وراءه أمة ثكلى حزينة كان معقد رجائها ومناط آمالها ، فنقدت بالتحاقه بالرفيق الاعلى دماغها المفكر وقائدها البارع، وصارمها الخذم الذي كانت تضرب به وبمن معه من تريد .

وإذا كان بعض الملوك قد ضربوا أسوأ الامثال في البطش والجبروت ، وحرسوا أنفسهم بسنان الرماح، فقد كان مليكنا الراحل رمز الوداعة والتواضع ، أحاطته قلوب الشعب ، وظللته هامات الرؤوس ، فعاش كما مات متوجاً باكاليل الاجلال والاكبار .

ولكن لئن مات فيصل بن الحسين فما مبادؤه وغاياته ووسائله ، ما جهاده المبارك الميمون بالذي يموت ، انه سيظل خالداً على الدهر ، باقياً على الزمان، درة وضاءة في تاريخ الثورات الوطنية والنهضات القومية.

وان حياة الفقيد المرحوم الحافلة بجلائل الاعمال لهي ميراثه الاعلى وتركته العظمى للعرب من بعده ، فلقد كانت نتائج جهاده سريعة عظيمة ظهرت بشائرها في العراق العربي المستقل ، وانا لنرجو أن تعم خيراتها البلاد العربية جمعاء في أقرب وقت .

ان الفقيد الكريم لم يؤت ذلك النصر المؤيد في السياسة الا لما وضع أمامه أشرف الغايات ، وتدرع للجهاد بالاخلاص وانترس بالصبر واستعان على بلوغ مآربه بالزمن ، ثم جاء البيوت من ابوابها ، وقرع باب الاستقلال باليد الحمراء قرعاً عنيفاً لا يسمع غيره المستعمرون فتفتحت له ولشعبه وبلاده أبواب الحرية، وسلك منها الى المجد صراطاً مستقيماً .

يا عرب .

ان هذا العصر لا يفهم نظريات العدل والحق والمساواة، انه لا يفهم غير ان الدنيا دول ، تتنازع البقاء فلا يبقى منها الا الاصلح وان الاصلح للحياة والاجدر بها في هذا العصر انما هو القوي الشديد ، فكونوا أقوياء تخضع لكم الدنيا باسرها وتلقي اليكم بأزمتها ومقاليدها

يا عرب . . .

اذا اردتم الاستقلال لاوطانكم فشيدوه على جماجم أبطالكم واجبلوا طينته بدماء شهدائكم، اقيموا اركانه على التضحية ، وأسسوا بنيانه على الاخلاص ، ودعموه بالاتحاد . ثم سيروا الى الامام بقوة وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين .

تلك عبر نقتبسها من حياة فيصل العظيم . وذلك درس القاه علينا في احدى وعشرين سنة . ثم قضى فبعث موته في الامة العربية روحاً جباراً . يدفعها الى تحطيم قيود الاستعمار والانبعاث بقوة الى سماء الاستقلال والحرية والمجد .

أي فيصل بن الحسين : —

يكاد ضريح وسدوك ترابه … يضيء فيمسي للذي ضل هاديا

اذا زاره النادي وقد طله الندى … لدى الفجر خال الفجر بعدك باكيا

لقد كنت مشكاة الهدى والحق في الامة العربية حيا . ولا تزال كذلك ميتا . وانا لنعاهدك اليوم وأنت تحت الثرى أن نظل على غرارك سائرين . وبهديك مهتدين . حتى ندرك النصر . ونستشهد في سبيله . وما النصر على الله بعزيز .

أي شهيد العرب الكريم :

لقد حملت أمانة الامة العربية حقبة من الدهر . وقمت باعبائها خير قيام . ثم أديتها قبل ان اختارك الله لجواره وافية غير منقوصة وان الامة العربية تحفظ لك في أعماق القلوب هذا الجميل ، ولتسيرن بعدك الى الامام بقوة واتحاد . فقد جزت بها مواطن الزلل ونجيتها من اخطار عاصفة . وشدت لها مملكة على أساس من الصخر لا تنهار ! وأنشأت لها شعبا سيكون ذخرها في الملمات وتركت لها ليحرس العرين — عرين الليث — غازيا الاول ملك العراق .

قصيدة الاستاذ محمد توفيق الطيبي

دعوا النعاة وما قالوا وما ذكروا … خطب أصم فلا سمع ولا بصر

مشى الاسى في لهاة البرق فانقلبت … حيرى انتبيء بالمقدور أم تنذر

وبالاثير اختناق في تحدثه … يروي ويظهر في تياره الحذر

وقطّب الصبح لم يرسل بشاشته … يوم المصاب واخفى لطفه السحر

ضاق العزاء وهل في امة فجعت … بدرع آمالها للصبر منتظر

قد كنت في الشعر ذا عجز فانطقني … يوم ابن فاطمة الزهراء يبتدر

شعور حزن بنفسي حال ثائره … شعراً وهذا الرثا عن بعضه صور

وسال قلبي أسى في كل قافية … والدمع من كل بيت بات ينحدر

* * *

هذا ذؤابة عدنان الذي افتخرت … به قريش وباهت مثلها مضر

طلق المحيا رصين النفس هادئها … ندب صحيح الحجى اوصافه غرر

عذب الحديث بليغ القول منطقه … كأن اقواله الايات والنذر

في السلم حلم ولين زانه خلق … رقت حواشيه لكن ما به خور

وفي الكريهة مغوار تمثل في … برديه حيدرة الاسلام او عمر

* * *

جرى الخضم وسار الريح متئدا … وهيبة النعش في الاجواء تنتشر

وفد من الملأ الاعلى يشيعه … مطأطأ الهام والانوار تنتشر

واقبل النعش مختالا بساكنه … كأنه هالة من خلفها قمر

والشعب بكر لاستقبال عاهله … مشرد اللب اضنى جفنه السهر

سالت به جنبات الحي وانتظمت … حشداً تجمع فيه البدو والحضر

طافوا به زمراً تنساب في زمر … كأنهم لاستلام الركن قد نفروا

* * *

ابا القضية يابانى قواعدها … من للقضية بعد اليوم ندخر

البيت والمسجد الاقصى ويثرب في … حزن تطيش له الالباب والفكر

على المنائر أنات يرددها … نعي النواقيس والاجفان تنهمر

عقائل العرب قد شقت ما زرها … في يوم فيصلها مذ راعها الخبر

والعرب تندب والاوطان نائحة … تبكي اباها وتبكي من هو الوزر

غدت يمينا هوى منها مهندها … او العرين نأى عن حوضه الخفر

وامة الضاد في الاصفاد قد صرخت … وافيصلاه اتئد لم يدرك الثمر

* * *

غضبت للعرب مذ راعتك محنتها … وكاد تاريخها الوضاح يندثر

سمعت صوت الضحايا في مصارعها … وفتية في سبيل المجد قد نحروا

فقلت لبيك والقرضاب آيتها … وثرت كالليث في احداقه الشرر

وبان وجه المنى في ظل مشرعة … من العوالي وبيض الهند تشتجر

ورف للعرب في فيحائها علم … وشيد عرش علاه تاجك النضر

لم يمهلوك لاحكام البناء وهم … خاسوا وعن ما خفى من طبعهم حسروا

وثقت بالعهد منهم والوفاء به … وراء غايتك الكبرى وقد غدروا

تخيلوا الربح في نقض العهود وما … فازوا بما أملوا لكنهم خسروا

لا لوم والمرء مجزي بنيته … والدهر قلّب والدنيا هي العبر

* * *

اما العراق فقد انقذت رايته … من ناب ليث فرفت وهي تزدهر

اعدت تاج بني العباس تحرسه … عزائم ينحني من هولها الخطر

جددت عهد شباب الرافدين بما … ابدعت من صدق رأي حاطه القدر

رأي اذا قارع الاحداث ذللها … وعاد يختال في اعطافه الظفر

رأي خذلت به مكر الدهاة وقد … ابطلت يا صادق التدبير ما مكروا

مدوا الشباك لكيد فانبريت لهم … بحكمة افسدت كيد الالى سحروا

وراية كنت راعيها وحارسها … لم يعرها من أذى عدوانهم أثر

تسلمتها يد الغازي وعصبته … نعم الكفاءة ونعم الورد والصدر

* * *

ياضيف رضوان في دار النعيم ترى … اوفى الجزا هيئت من اجله السرر

ذكراك في مهج الاوطان خالدة … ونهجك المرتضى لابد ينتصر

طف بالحسين بدار الخلد وارو له … انا على العهد حتى يدرك الوطر

« توفيق الطيبي »

خطاب الاستاذ حسن ابو السعود

ايها السادة :

قبل اربعين يوما فقط كانت الالسنة تنطق والصحف تنقل والاندية تتحدث والتاريخ يسجل في صفحات الاحياء اسم فيصل الحي مقرونا بهذه الالفاظ: تحدث فيصل، اجتمع فيصل ، وطد فيصل ، سافر فيصل توفق فيصل ، ظفر فيصل ، انتصر فيصل، فليحيي فيصل .

ومنذ اربعين يوماً فقط اخذت الالسنة تنطق والصحف تنقل والاندية تتحدث والتاريخ يسجل والكون في صفحات الماضين اسم فيصل الراحل مقرونا بهذه الالفاظ : مات فيصل ، كان فعل فيصل ، رحم الله فيصلا .

قبل الاربعين ومنذ الاربعين بينهما عشية واحدة كان فيصل قبلها هو الحياة الفياضة ، والحركة الدائمة ، والقوة الفعالة ، واليقظة المستمرة والعزم المتوقد ، والنشاط المتواصل ، حتى اذا كانت تلك العشية المشؤومة سكن ذلك القلب ، واطفئت هاتيك الشعلة، وهدأت تلك الحركة

السيف والمدفع والجيوش والميادين والمخاطر والمهالك والدسائس والغدرة والخيانة، كل اولئك لم يكن قادراً على اسكات ذلك الصوت لم يكن قادرا على تسكين تلك الحركة ، لم يكن قادرا على اطفاء ذلك النور ، ولكن الله الذي كتب الموت هو الذي قضى ولا مرد لقضائه ولا دافع لما اراد .

دفعنا بك الايام حتى اذا اتت … تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا

طار فيصل الى الغرب ليكمل انتصاره على الدسائس ، ويتم فوزه على الخدائع وليوسع ميدان عمله في هذا الشرق ، واخذنا ننتظر اوبته الحميدة بطلعته الميمونة ، واذا بالغرب المشؤوم طلعته ينقل الينا نبأ السوء بموت فيصل ورجوعه الينا صامتاً ساكناً .

قبيل الصلاة من يوم الجمعة انتشر هذا النبأ الفاجع بالقدس فاخذ الناس يتهامسون به ، لا تقوى الشفاه على تبيانه، ولا تتحمل الاذان سماعه ، الناقل والسامع في هذا الخبر سواء ، كلاهما مكذب غير مصدق كلاهما مؤول ومعلل ، لقد دهش الناس لهذا النبأ، غابت عقولهم، ذهلوا، انكروا الموت ، استكبروا ان يموت فيصل ، نسوا أن الموت حق ، وان كل نفس ذائقة الموت ، فزعوا من هذا النبأ بآمالهم الى الكذب حتى اذا لم يدع صدقه من امل نودي لصلاة الغائب على فيصل في المسجد الاقصى . اعلن المؤذنون على المآذن انتقاله الى رحمة ربه ، نعته الهيئات بالصحف والنشرات فشمل الحزن النفوس جميعها وبكى الناس فيصلا بكاء شديدا ، بكاه شيبهم وشبانهم ، رجالهم ونساؤهم ، كبارهم وصغارهم ، اعيانهم وسوقتهم ، كلهم يذكر فيصلا ويبكيه .

ردت صنائعه اليه حياته … فكأنه من نشرها منشور

والناس مأتمهم عليه واحد … في كل دار رنة وزفير

ذلك ان فيصلا كان معقل الاماني والامال ، ذلك ان فيصلا سلك بقومه مسلك المجد والعلا واخلص لهم سره وعلنه ، ووقف عليهم مواهبه وماله وبدنه ، فكانت الفاجعة به اليمة والخسارة كبيرة .

سلكت بك العرب السبيل الى العلى … حتى اذا سبق الردى بك حاروا

فاذهب كما ذهبت غوادي مزنة … اثنى عليها السهل ، والاوعار

مر جثمان فيصل بفلسطين فهبت باجمعها لاستقباله وتشييعه هبت تستقبله في مماته دامعة العين حزنا واسي كما استقبلته قبل ايام في حياته دامعة العين سروراً وفرحاً. كان منى الناس حينذاك ان يحملوه على الاعناق حياً فحملوه على الاعناق ميتاً . كان الناس يتسابقون حينذاك لمصافحته وتقبيل يده وكذلك مشى نعشه يخطر بين اللمس والقبلات

وليس صرير النعش ما تسمعونه … ولكنه اصلاب قوم تقصفوا

وليس نسيم المسك ريا حنوطه … ولكنه ذاك الثناء المخلف

ايها السادة ، ليس جزع الصغير والكبير وحزن القريب والبعيد

على فيصل رحمه الله انه كان ملكا ذا تاج فان التاج وحده مهما كان له من قوة التسلط على الاجساد لا يستهوي النفوس ولا يستميل القلوب حتى ممن هم تحت سلطانه فكيف بمن سواهم ، اما فيصل بن الحسين فانه وتاجه في العراق تمكن من ان يجعل عرشه قلوب العرب جميعها فبكته قلوب العرب جميعها . لم يكن ملك العراق وما يقتضيه من جهود جبارة لتأسيسه وبنائه ، ليحول دون تفكير فيصل تفكيراً جديا نافعا بالاقطار العربية الاخرى . ولم يكن توفقه بالعراق ليصرفه عن برنامجه الواسع او يقصر همته على مادون غايته البعيدة تلك الغاية التي هي نشدة كل عربي حر والتي هي استقلال البلاد العربية ووحدتها ، لقد وفق رحمه الله بجهوده الكبيرة الى قسم من برنامجه وبينماهو يوطد دعائم هذا القسم ويستعد للعمل في الباقي اذ سقط في ميدان الجهاد والتضحية فلله فيصل الخادم الامين ولله فيصل الملك العظيم .

فمن يجر او يركب جناحي نعامة ليدرك ماقدمت بالامس يسبق
قضيت اموراً ثم غادرت بعدها نوافج من اكمامها لم تفتق

مات فيصل رحمه الله ولكن مآثره اخلدته ، مات فيصل رحمه الله ولكن مبادئه العالية وغاياته السامية ستبقيه حيا .

فان يك عن خلود قد دعته مآثره فكان لها الخلود
فما اودى امرؤ اودى وابقى لوارثه مكارم لا تبيد

رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن هذه الامة خير ما يجزاه العاملون المحسنون وجعل لنا في نجله الكريم الباسل حضرة صاحب الجلالة الملك غازي الاول ايده الله وحفظه خير العوض والسلام على فيصل يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيا

بين زعيم مصر
وزعيم فلسطين

تلقى عطوفة الرئيس الجليل من دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري البرقية التالية :

اسفنا غاية الاسف لما اصابكم واخوانكم وكرام السيدات والفلسطينيين في الحوادث الاخيرة . وان تعريض انفسكم لسهام القوى في سبيل مبدأ كم الاسمى لمثالا عاليا للمناضلين عن حقوق بلادهم ضد الاستعمار الاجنبي مصطفى النحاس

فاجابه عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا بالبرقية الاتية:

حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا — القاهرة

مؤاساتكم كان لها اكبر الاثر في القلوب . قسوة السلطة وحرابها لاتزيدنا الا ايمانا لتحقيق امانينا

موسى كاظم الحسيني

شرق الاردن تؤيد فلسطين

تلقى عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني البرقية الاتية من عمان :

عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني — القدس

شرق الاردن يشاركم في جهادكم المقدس ضد الهجرة الصهيونية الممقوتة . نأسف ان تحول القوة دون لظهار العواطف السلمية .

رئيس لجنة المؤتمر الاردني
ناجي العزام
السكرتير : سعيد المفتي

فارسل عطوفة الرئيس الجليل البرقية التالية جواباً على برقية لجنة المؤتمر الاردني :

ناجي باشا العزام — عمان

نشكركم. تبا لقوى الظلم التي باءت بالفشل امام الشعب الاعزل
موسى كاظم الحسيني

حفلة الاربعين
للمغفور له جلالة الملك فيصل

ما كادت تأزف الساعة الثالثة بعد ظهر امس حتى امتلأت ساحة كلية روضة المعارف الوطنية بافراد الشعب الذين جاؤا لحضور حفلة الاربعين لجلالة المغفور له الملك فيصل الاول ملك العراق ، يتقدمهم الزعماء والوجهاء ورؤساء الدين وبعض قناصل الدول الاجنبية ووفود المدن والقرى ومندوبو الجمعيات والنوادي الاهلية .

وكانت جدران كلية الروضة مزدانة بالاعلام العربية وبصور المغفور له الملك فيصل. وقد قدر مخبرنا المحلي ان الذين حضروا هذا الاحتفال الشعبي حوالي الالفين .

وفي الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة تقدم عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني واعلن افتتاح الحفلة ، ولم يتمكن من الكلام بل اغرورقت عيناه بالدموع وجلس مكانه .

ثم تلى الشيخ محمد المصري المقرىء الشهير عشراً من القرآن الكريم بصوت خاشع .

وبعد ذلك القى سعادة امين بك التميمي وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى خطابا، وتلا فضيلة الشيخ توفيق افندي الطيبي قصيدة عامرة وتليت كلمة الاستاذ امين الريحاني، وقد تلاها السيد طاهر الفتياني

وقد نشرنا هذه الخطب في مكان آخر من هذا العدد

ثم ألقى عادل افندي ابو السعود قصيدة الشيخ سليمان افندي ظاهر شاعر بني عامل وعضو المجمع العلمي بدمشق ، وتبعه الأستاذ ابراهيم افندي درويش فألقى كلمة نادي الروضة (وقد نشرناها في مكان آخر من هذا العدد) . ثم تكلم السيد عبد المجيد دالية باسم الجالية العربية في جزيرة هنالولو

وبعد ذلك تكلم فضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتش المحاكم الشرعية ، وقد نشرنا كلمته في هذا العدد ايضاً .

ثم وقف فضيلة الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المظفر وارتجل خطابا جامعا اتى فيه على حياة المغفور له الملك فيصل الحافلة بجلائل الامور ، وتطرق الى البحث في قضية فلسطين ، ثم حمل على السماسرة وباعة الاراضي وقال يجب ان نحفظ اراضينا لكي نرفع عليها علم فيصل ... علم العرب

ثم تليت كلمة بليغة من الاستاذ النشاشيبي، وقد نشرناها في عدد اليوم ، يعتذر فيها لعدم تمكنه من الكلام

وبالرغم عن جلال الموقف لم يتمالك الكثيرون من اظهار اعجابهم بما قيل من الخطب والقصائد وذلك بالتصفيق العالي

وانتهت الحفلة حوالي الساعة الخامسة مساء والكل يترحم على فيصل ويرجو الخير للعراق والعرب على يدي جلالة الملك غازي الاول ايده الله .

رحم الله فيصل رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته انه السميع المجيب

سوريا الشمالية
تعطف على قسمها الجنوبي

تلقى الرئيس الجليل البرقية التالية من سعدالله بك الجابري بدمشق

عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني القدس

بارك الله في موقفكم شلت يد الظلم تعتدي عليكم. طمنونا

سعدالله الجابري

فاجاب عطوفة كاظم باشا الحسيني بالبرقية الاتية :

سعد الله بك الجابري — دمشق

العزائم قوية ضد الاستعمار عشتم لنا موسى كاظم الحسيني

وتلقى الاستاذ المجاهد جمال بك الحسيني برقية من سعدالله بك الجابري يسأل بها عن صحته ويحييه . فاجابه جمال بك بالبرقية التالية

سعدالله بك الجابري دمشق

الصحة حسنة اشكركم جمال الحسيني

ضيف كريم

ما يزال الاستاذ الكبير عبد القادر المازني ضيف فلسطين الكريم يلقى ضروب الحفاوة والتكريم في القدس ، وما يزال الوجوه والشبان يتوافدون للسلام عليه وتحية مصر الكريمة العربية الاسلامية في شخصه .

وسيقيم بين ظهرانينا حوالي اسبوعين، يدرس خلالها الحالة العامة في فلسطين . ولا شك ان دماغ الاستاذ المفكر ، وفكره الثاقب ، ويراعه العضب، سوف تصور الحالة في فلسطين لاخواننا في مصر تصويراً دقيقا حقيقيا ، وبذلك يزداد عطف مصر على فلسطين وتزداد اواصر القربى بين الشقيقتين متانة. فاهلا بالضيف العربي الكريم وسهلا

تحية لمعالي الاستاذ محمد علي باشا

طير الاستاذ حسان افندي ابو رحاب الاستاذ بكلية روضة المعارف الوطنية البرقية التالية لمعالي الاستاذ محمد علي باشا :

صاحب المعالي محمد علي باشا علوبة بمصر الجديدة .

يهنئكم العالم الاسلامي بالعودة من جهادكم السلمي المبارك في سبيل الدين واهله ، ويفخر بعاطفتكم الشريفة ستة أشهر لله ورسوله. عشتم للاوطان ذخراً ، وللاسلام فخراً حسان ابو رحاب
أستاذ بكلية الروضة بالقدس

عصابة اشقياء بين القدس والخليل

قال مراسلنا من الخليل بالتلفون :

ظهرت عصابة لصوص بين القدس والخليل قرب قرية ارطاس . واطلقت عدداً من العيارات النارية على سيارة للركاب . وقد جاءت قوة من بيت لحم والعروب لتعقيب الاشقياء ، فلم تفز بطائل. ويقال ان عصابة ابي جلدة قد انتقلت الى ارطاس .. وسأرسل لكم تفاصيل الحادث في رسالتي القادمة .

تغييرات منتظرة
في العراق!

قالت البالستين بوست لمراسلها في بغداد

يشاع ان هناك اربعة من الموظفين البريطانيين الكبار ستنتهي مدة استخدامهم في الحكومة العراقية

وتستعد الحكومة لاصدار قانون جديد يجبر جميع الاجانب في العراق على ان يخضعوا للقانون العراقي . وهذه خطة اخرى تتبعها الوزارة العراقية في سبيل الغاء الامتيازات الاجنبية . وكانت الوزارة السابقة ، قد بدأت في هذا العمل

ويقول المراسل ان الكثيرين مستاؤون من البرلمان الحالي وتأليفه، وجرت الانتخابات لهذا البرلمان في عهد وزارة ناجي شوكت . ويشاع ان البرلمان سيحل وستجري الانتخابات للبرلمان الجديد في اوائل السنة القادمة .

ويجوز ان تستقيل وزارة رشيد عالي بك الكيلاني لكي يتخلص الرئيس الحالي من نوري السعيد ورستم حيدر وجلال بابان ، ثم يؤلف رشيد عالي بك وزارة جديدة تضم فريقاً كبيراً من رجال الاحزاب الوطنية الذين يقال ان جلالة الملك غازي يؤيدهم ويعضدهم

(الجامعة) مع اعتقادنا بأن ما قاله مراسل البوست ليس حقيقياً الا اننا آثرنا ترجمة ما تقدم . أبعد الله عن العراق ورجاله فساد المفسدين وشغبهم المضلل .

الاضراب العام

ومظاهرة يوم الجمعة

لايزال الاضراب العام الذي قامت به فلسطين يوم الجمعة، والمظاهرة القومية الرائعة التي سار فيها ما يقرب من العشرين الفاً من الناس يحتجون على تهويد البلاد وبيوع الاراضي ، حديث الخاص والعام . فالنساء في بيوتها، والرجال في اماكن اشغالهم، والشبان في نواديهم ومجتمعاتهم، وافراد الشعب الذين يؤمون المقاهي والملاهي لا يذكرون الا يوم الجمعة وبطولة عطوفة الرئيس الجليل واعضاء اللجنة التنفيذية المحترمين لاسيما الاستاذ المجاهد جمال بك الحسيني وقد ترك فراشه اليوم وهو بالصحة التامة والحمد لله

اهتمام الناس

بصحة الزعماء

والذي اغتبطنا له وسررنا به جد السرور هو اهتمام الناس بصحة زعمائهم ، فقد كثرت علينا الاسئلة بالتلفون يطلب فيها اصحابها منا افادتهم عن صحة عطوفة الباشا وحضرات اعضاء اللجنة المحترمين كما انه زارنا في ادارة هذه الجريدة كثيرون من الشبان للغاية نفسها .

واننا نشكر للشعب الكريم اهتمامه الزائد وسهره على صحة زعمائه المخلصين وسلامتهم ، فان عمل الشعب هذا لدليل على الحياة وتنبه الشعور الوطني والاخلاص القومي .

سخط الناس

على دروع الاعادى

وسخط الناس كل السخط على فريق من موظفي الحكومة ومن الخوارج ادعياء الوطنية والزعامة الفارغة ، لسعيهم السعي الحثيث لاحباط الاضراب والمظاهرة . والحق ان الشعب ناقم عليهم كل النقمة . والذي نغتبط له كثيراً ان افراد الامة جميعاً يعرفون اولئك المطايا ودروع الاعادي حق المعرفة وقد زادهم يقيناً في (معرفتهم اياهم) ذلك الموقف المزري الشنيع الذي وقفوه يوم الجمعة وماقبله .

والحق ان الصحافة اليهودية قد أطلعت الناس على نوايا الحكومة تجاه الاضراب والمظاهرة وعلى ما قام به بعض الموظفين والمتزعمين من اقناع القرويين بعدم الحضور الى القدس يوم الجمعة ...

قساوة رجال البوليس

واعتداؤهم على النساء

وكذلك لا يتحدث الناس الاعن قساوة رجال البوليس واعتدائهم على المتظاهرين وعلى النساء والاطفال . وقد طلب الينا الكثيرون ان نذكر على صفحات هذه الجريدة حوادث معينة ، مثل ضرب الطفل داود نجل السيد احمد حافظ الطحان ، ولكننا لم نر ان ذلك من الضروري لاننا نعرف ويعرف الناس ان كل الامة اهينت واعتدي عليها من قبل الجنود والبوليس في ذلك اليوم .. اماقساوة بعض افراد البوليس وفظاظتهم فيعلمها الخاص والعام ...

الروح الوطنى

يتأجج فى الصدور

ونحمد الله على ان الروح الوطني اصبح شعلة مقدسة تتأجج في صدور الشعب . وقد اصبح جميع افراده مستعدين ان يفدوا الوطن كل ما يطلبه منهم من غال ورخيص . والناس وراء زعمائها تؤيدهم وترجو لهم النجاح والفلاح وستسير معهم الى النهاية .

استبشار الاهالي

بتأييد اخوانهم العرب

واستبشر الاهالي خيراً بتأييد اخوانهم العرب في مصر وشرق الاردن وسوريا والعراق ، واهتمام العالم الاسلامي بقضيتهم كما ظهر من البرقيات العديدة التي جاءت الى عطوفة الرئيس الجليل ، وثبت من الكتابات الكثيرة التي قامت بها الصحف العربية

وهذا التأييد العربي والاسلامي للفلسطينيين من شأنه زيادة حماستهم وتقوية اتحادهم وتمتين اواصر الاخوة بينهم ، وافهامهم ان وراءهم الملايين من العرب والمسلمين تعضدهم وتشد ازرهم

نجاح الوفد الاسلامي بالهند

وانتظار رجوع المفتى الاكبر

سر الناس كثيراً لما سمعوه عن نجاح الوفد الاسلامي الى الهند في مهمته التي ذهب اليها ، وشكروا لاخوانهم الهنود عطفهم على فلسطين وتأييدهم لاهلها

وينتظر الناس تلك الساعة التي يصل فيها سماحة الحاج امين افندي الحسيني الى فلسطين ، ليقوموا بواجبهم من استقبال سماحته الاستقبال الشعبي اللائق ، وليشترك سماحته مع العاملين في تخليص فلسطين المعذبة

اضطراب الخواطر

بسبب الهجرة

وتزداد افكار الشعب العربي اضطراباً بسبب ازدياد الهجرة اليهودية بالرغم مما يبدو من وقوف دولاب العمل في البلاد وعدم وجود اشغال وارتفاع اسعار البيوت والحاجيات ، وكثرة الاجرام والشقاوة واضطراب حبل الامن العام وايقن الناس ان مستقبلهم مظلم وان الخصم قد حكم عليهم بالموت لا محالة .

ويتساءل الكثيرون عن الطريقة التي يمكنهم بها اسماع عدل بريطانيا النائم صوتهم وظلاماتهم وشكاتهم ؟!

الحكم على احد محرري الجامعة

بغرامة خمسة عشر جنيهاً

نظرت المحكمة المركزية في القدس صباح أمس ، وكانت مؤلفة من المستر شرول وماجد بك عبد الهادي ، في القضية التي اقامتها النيابة العامة على السيد محمد طاهر الفتياني مدير ادارة جريدة الجامعة العربية بتهمة نشر مقال بنية الفساد في احد اعداد الجريدة

وكان المستر اليوث وكيلا للنيابة ، كما كان الاستاذان نسيب بك ابكاريوس وفخر الدين بك الحسيني وكيلين عن المتهم ، ولما تلا المستر اليوث التهمة ذكر ان المتهم لا يزيد عمره على ٢٤ سنة ، وأنه لاول مرة يمثل امام المحكمة ، إذ لم يسبق له ان وقف امامها لا كشاهد ولا كمدع ولا كمدعى عليه . وطلب من المحكمة ان تقدر ذلك

ثم وقف ابكاريوس بك وقال انه لم يكن للمقال أي تأثير ، وانه قطعة ادبية اكثر منه مقالة عادية

واختلت المحكمة ثم نطقت بحكمها القاضي بتغريم المتهم خمسة عشر جنيهاً . وقال المستر شرول للمتهم : ان المحكمة قد نظرت الى الآراء التي ابداها الدفاع بعين الاهتمام ، وعليك بعد الان ان تتجنب كتابة مقالات يكون تأثيرها غير محمود

وقد حضر المحاكمة وفد من شبان الخليل ، كما حضرها عدد كبير من شبان القدس ، ومندوبي الصحف العربية واليهودية . وكان عدد كبير من اليهود في قاعة المحكمة

اهتمام العالم العربى

بشؤون فلسطين

لا يزال العالم العربي مهتماً بشؤون فلسطين واخبارها ، ولا تزال الصحافة العربية في سوريا ومصر وغيرهما من الاقطار العربية تكتب الفصول الطويلة حول القضية العربية في فلسطين ، ووصف الاضراب العام ومظاهرة يوم الجمعة وقرارات اللجنة التنفيذية العربية

وفيما يلي بعض ما قالته جريدة الايام الدمشقية الغراء :

زغردة النساء تثير الحماسة

...وما ان بلغ المتظاهرون باب السلسلة حتى تقدم منهم ثلاثة ضباط وطلبوا من المتظاهرين التفريق والاقلاع عن التظاهر ، ولكنهم لم يبالوا بهذا الامر ، اذ اخذت النساء يزغردن ويوقظن الشعور فاستبسل المتظاهرون واندفعوا كالسيل مما حمل البوليس على التقهقر امام الحماسة الفياضة والهياج الشديد وفتح الطريق لهم

سار المتظاهرون الى السوق الكبير فالبازار فسويقة علان فسراي الحاكم التي كانت تحرسها قوى كثيفة من الجند ورجال الشرطة فوقفوا ملياً يعرضون مطالبهم وهتفوا عالياً بسقوط الصهيونية ثم ساروا تواً الى باب الجديد .

ثلاثون جريحاً فقط ؟!

وعند باب الجديد كانت قوى الشرطة والجند قد تكاثفت كثيراً فحاولت منع المتظاهرين وتفريقهم فلم يصيخوا اليهم سمعاً فاستعمل البوليس القوة وكان صدام بين الفريقين ادى الى سقوط ٣٠ جريحاً من الجانبين

تقدمت مظاهرة السيدات فحاول البوليس تفريقها واشتبك معها اشتباكاً عنيفاً وانتهى الامر الى عدة جرحى من الجانبين ايضا

وفاز المتظاهرون نساء ورجالا واخترقوا صفوف القوة وواصلوا السير الى باب العمود حيث دوائر الحكومة وقصر المندوب السامي وكان القرار ان تكون هناك نهاية مطاف المتظاهرين ولكن جرى صدام بين الجند والبوليس وجماهير الاهلين وعبثاً حاولت قوى الامن تفريق المتظاهرين حتى بلغوا الى الغاية التي تقرر ان تكون فيها نهاية المظاهرة

وقالت جريدة الجهاد المصرية الغراء ما يأتي : —

المأجورون فى مظاهرة القدس

تبين اليوم للجنة التنفيذية العربية ان هناك مؤآمرة دبرت يوم امس ابان المظاهرة لخلق الشغب ، اذ ظهر انه سار في مقدمة المتظاهرين فئة من المستأجرين من قبل الحكومة ليشاغبوا حتى يتمكن رجال الامن من قمع المظاهرات بالقوة .

ولا يمكن ان أصف لكم هياج الافكار في المدن الفلسطينية على أثر وصول أخبار المظاهرة واصطدام الجمهور بالبوليس فقد اضطربت فلسطين من اقصاها الى اقصاها عند ما علمت أن البوليس قد تصدى للجمهور وهاجت يافا بنوع خاص . وعقدت اليوم اجتماعات عديدة عندنا قرر فيها المجتمعون اتخاذ التدابير اللازمة لكي تكون مظاهرة يافا يوم ٢٧ الجاري بالغة منتهى العظمة والروعة وان لا تقل في شيء عن مظاهرة القدس .

يتحسرون على حبيب فقدوه

ولا يتحسرون على امة تضيع بكاملها

انشأ المسلم الوطني الغيور الاستاذ محمد علي الطنطاوي المعروف (بأبي الهيثم) مقالا افتتاحيا في جريدة الف باء ، نقتطف منه للقراء ما يلي:

اريد ان اخاطب بهذه الكلمة ادباء العربية جميعاً ، واريد ان يتريث اخواننا الادباء العاطفيون في الحكم عليها ، ولا يثوروا ثورتهم المعروفة على كل من يقدح او يظنون انه يقدح في (عاطفتهم) المقدسة ، فلست انكر عليهم ان يحسوا وان يتألموا وان يصفوا هذا الالم العبقري ويخرجوا للناس في وصفه الآيات البينات ، ولكن اسألهم :

أيهيج نفوسكم ويؤلمكم ويسود الدنيا في عيونكم حبيب يعرض عنكم ، وليلة وصل تخسرونها وابتسامة يحتجب عنكم نورها ، ولا يؤلمكم امة في فلسطين تضيع بقضها وقضيضها ، ويهاجها في عقر دارها ، وينتزعها منها اضعف شعب واهونه على الناس والتاريخ ؟

ألا يؤلمكم ان تمحى صفحة شريفة بيضاء من سجل الامة العربية على وجه الارض ؟

ألا يحرك شعوركم وعاطفتكم هذا كله ، يا ادباء العربية ؟ فاين هي اذن القصائد الفلسطينيات ، واين هي الروايات الفلسطينيات ، واين هي الاثار الادبية التي تصف نكبة فلسطين ، وتخلد في التاريخ نكبة فلسطين ، وتوقظ الدنيا لتعلم بنكبة فلسطين ؟

اننا نعلم ان الشعراء ارق الناس شعوراً ! وأدقهم حساً ، وان الشعر من الشعور . فعلام لا نسمع هذا الشعر ؟

أليس هذا كله ثمرة انصرافنا عن الادب القومي ، وتقليدنا تقليداً اعور هؤلاء الشعراء (الرومانتكيين) من الفرنسويين وغير الفرنسويين ، الذين يرون الدنيا كلها في نفوسهم ، ويعيشون للهوى والعاطفة ... في حين ان هذا المذهب قد مات اليوم في وطنه وان كثيراً من اولئك الشعراء انفسهم كلامارتين وهوغو كانوا في مقدمة المجاهدين الوطنيين ، وكانوا اذا جد الجد نبذوا هذه الترهات كلها جانبا ، وتقدموا للعمل حتى اذا انجلى الغبار وأمن الناس استسلموا الى هذه الاحلام وهم نيام وكان هذا الادب مجموعة هذيانهم في احلامهم !

انا اعرف مبلغ تأثير هذا الشعر العاطفي في نفوس الشباب ، واعلم ان تأثيره شديد ولكنه دون تأثير الشعر القومي . ولامر ما يقرأ الناس القصيدة الاندلسية « لكل شيء اذ ما تم نقصان » ولامر ما تثور لها دماؤهم ، وتهمى لها عيونهم وتهزهم هزاً ، وهي ضعيفة التأليف غير بالغة من البلاغة ما لغيرها من شعر الحب والوصال ، والبكاء والنحول ، والرقاعة والجنون ، انها لا تعمل ذلك بقارئيها الالان القوميات تصيب من القلوب حباتها ، ولان القوميات مما يشترك في احساسه ابناء الامة جميعاً ، ويرى كل واحد منهم هناءه في مفاخرها واساه في مآسيها ؟ ومن من العرب يمر بموقعة القادسية واليرموك فلا يرفع رأسه فخراً ، ويذكر بواتيه ويوم غرناطة فلا تسيل عبراته حزنا ؟

من يقرأ القصيدة المتينة الجيدة في وصف سقوط الاندلس وفظائع المتمدنين ثم لا تهز من عواطفه اسماها واشرفها ؟

من يقرأ غداً او الذي بعده قصائد شعراء العربية — اذا هم انتبهوا — في وصف نكبة فلسطين ثم يقيم آمنا في داره يأكل ويشرب ويلهو ويلعب . ولا يقول لاولاده وبناته : اقتصدوا في نفقاتكم ، ووفروا ما تشترون به الحياة لاخوانكم لنجزي بالثوب عن الثوبين ، وباللون من الطعام عن اللونين ، ثم ندفع هذا وذاك ثمنا لحياة فلسطين ، وقد دفعه اجدادنا في «حطين» يقودهم «صلاح الدين»

انا اراهن على ان اكثر الناس لا يدرون من امر فلسطين الا قليلا ، ولا يعلمون من نكبتها شيئا ، وقد خطبت منذ شهور في حفلة كبيرة فيها اكثر من الف سامع ، شارحاً قصة عرب الحوارث ، فما وجدت فيهم من يعرفها أبداً . وقد امتلأت الصحف باخبارها . افليس الذنب ذنب الادباء ؟

لينظم الشعراء القصائد في نكبة فلسطين ، وليتغن المتغنون بقصائد فلسطين ، ولتؤلف اللجان الدفاع عن فلسطين ، ثم انظروا ماذا يكون ؟

ما كان اليهود ليحبوا اوطانهم اكثر منا . وما شعبنا احط الشعوب وطنية بل هو من خير الشعوب . ولكنا يعوزه القادة ، فاذا اراد الله بنا خيراً وهيأ لنا من يقودنا الى تحقيق الواجب لرأيت من التضحية والاخلاص والاقدام . ما يفتح له التاريخ عينيه دهشاً !

لجنة لانقاذ فلسطين

وعلق الاستاذ ابو الهيثم على مقاله آنف الذكر بما يلي :

هذا ... وكل عربي على وجه الارض مسؤول عن نكبة فلسطين . وملزم بالدفاع عنها ، لا بالدم والحديد فما احسب وقتها قد آن ، ولكن بالمال — انا رجل مفلس ولكن استطيع ان اقدم نصف ليرة سورية كل شهر ، فليقدم كل ما يستطيع ، ولتؤسس لجنة انقاذ فلسطين منذ الان . ان السائل الذي يمد يده الى الناس يستطيع ان يقدم (نكلة) في الشهر فليقدمها .

نكلة في الشهر ، وقرش في الشهر ، وفرنك في الشهر ، وربع ورقة في الشهر ، ونصف ورقة في الشهر ، وورقة في الشهر — نجمع مبلغاً ضخماً يكون له اثره في انقاذ فلسطين .

الادب — ثم المال — ثم الدم هذه هي اركان الحياة ! فاذا كان في دمشق عرب مخلصون فليسيروا في هذا العمل بخطوات سريعة وثابتة ، ان شبح الموت يلوح في ادنى الافق ، ولا يجوز الصبر يوماً واحداً .

واذا بلغت النار فلسطين ، فاننا نحترق لا محالة !

يا ايها الناس :

اخوانكم وابناء عمكم يطردون من ديارهم ، يموتون ، ينقرضون فاشتروا حياتهم بمالكم . لتؤسس في كل مدينة عربية لجنة لانقاذ فلسطين ، ولترسل لها الامداد ..

هذا اقتراحي ، فهل يكتب له الانقاذ ؟

الخليل اشتركت

في المظاهرة

اطلعت على ما نشرته الجامعة العربية في عدد ١٦ تشرين الاول الجاري نقلا عن جريدة دوآرها يوم اليهودية فقد قالت الجريدة اليهودية ما يلي (ولم يشترك احد من اهل الخليل في المظاهرة في هذه المرة لان الحكومة قد هددتهم بغرامة سنة ١٩٢٩

ونحن نقول جواباً على هذه الضربة ان الخليل قد اشتركت في المظاهرة اشتراكا فعلياً فقد توجه من الخليل الى القدس عدد كبير من الوجهاء عرفت منهم الحاج سليم افندي حجازي وفضيلة الشيخ محمد صبري افندي عابدين وناصر الدين افندي ناصر الدين وفريق كبير من الشبان وجميعهم اشتركوا في المظاهرة من ابتداء سيرها من الحرم الشريف الى حين اصطدام الجند بالمتظاهرين في باب الجديد الى نهاية المتظاهرين باب العمود ، وقد اصيب عدد من رجال الخليل باصابات مختلفة فاصيب فضيلة الشيخ صبري افندي عابدين بعدة ضربات في رجله اليسرى من هراوات البوليس كما اصيب السيد ناصر الدين عضو اللجنة عن الخليل بعدة اصابات بيده ، كما شج رأس مصطفى الرجبي . ولولا اضراب شركة سيارات الخليل مع بقية سائقي السيارات لتوجه الى القدس عدد عظيم من رجال وشبان الخليل . على ان ابناء الخليل المقيمين في القدس اشتركوا في المظاهرة من اولها لنهايتها أما قول الجريدة اليهودية ان الحكومة هددت اهل الخليل بغرامة سنة ١٩٢٩ فقول لا اصل له فالحكومة لم تهدد احداً بالغرامة لذلك فان كل ما ذكرته دوارها يوم بهذا الخصوص لا اصل له . وقبل الختام اقول لدوآرها يوم ان مدينة الخليل المسلمة العربية الباسلة لا تتأخر عن الجهاد في سبيل القضية العربية ومكافحة الاستعمار والصهيونية كما انها لا ترهب الاضطهاد والارهاق بالغرامات أو غيرها من وسائل الضغط التي يتوسل بها المستعمرون لكم الافواه وتثبيط العزائم وهل مدينة الخليل الا حصن من حصون العرب والمسلمين وستكون بعون الله في المقدمة كما عهد فيها في كل وقت وحين . ابن الخليل

تخليد دموع فلسطين

على فقيد العرب العظيم

جاءنا ما يلي :

حضرة السيد العربي الكريم

ودنت بارجة الدمع من رصيف حيفا فجر ذلك اليوم الصادع ونزل منها المليك الشهيد محمولا على الاعناق ، فصاحت حيفا الثاكلة ترثي البطل مع امير الشعراء :

وكنت كالصبح تصفو وتستوحي
فراقك الدامي جرح على جرح

اواه يا فيصل

اواه يا فيصل

وحملته القلوب من الرصيف الى المطار وهام الناس على وجوههم حيارى وقد عم الخطب وساد الحزن وفاضت المآقي . وما هي الا لحظة حتى طار سيد العرب الى العراق بعد ان خلف في حيفا لوعة واسى ورجع النائحون الى المدينة ينشدون :

في النفس اعصار تهيجه النار
ان الاسى جم والعين مدرار

بالدمع يا فيصل

بالدمع يا فيصل

وارادت فلسطين ان تبني من دمعها هذا تذكاراً باكيا على مدى الزمن واجتمع بعض المفجوعين من جنود فيصل وقرروا ان يرسلوا اليكم هذا النداء .

في مدينة حيفا زاوية من الارض تطل على ميدان فسيح بجانب المحطة الحجازية وجامع الاستقلال تقرر ان تسمى بساحة فيصل الاول ومن هذه الساحة يبدأ شارع عريض بديع سمي بشارع الملك فيصل لان موكب الملك الشهيد شرفه بالمرور منه .

هذه الزاوية تصلح جداً ليشاد عليها الاثر التذكاري الذي سيدعى للمباراة في رسمه اشهر فناني العرب . وقد رأت اللجنة ان يشترك باشادة الاثر كل من سكب دمعة على الملك الشهيد ليجيء الاثر مثالا للوعة والوجيعة العربية العامة وليستوحي منه الجيل القادم القوة والشجاعة فينادي :

وكنت في الشدة تهيء العدة
تخشى من الفوضى تدعو الى الوحدة

لبيك يا فيصل

لبيك يا فيصل

وقد رأت اللجنة انكم من الذين بكت عيونهم كثيراً على فيصل وانكم ترغبون ولا شك في تخليد هذه الدموع لانكم من جنود فيصل ولذلك تنتظر منكم مبلغاً ترسلونه باقرب وقت الى اللجنة بحيفا . فاذا تم اقامة الاثر التذكاري بهذه الاموال نادت فلسطين بلسان جنودها ودموعهم الممثلة في الاثر :

ما انت مقبور يحفك النور
بل قبرك الدامي في القلب محفور

في القلب يا فيصل

في القلب يا فيصل

وبانتظار نجدتكم نحييكم جندياً بارا في صفوف فيصل العظيم .

حيفا في ٢٣ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢ و١٣ تشرين الاول ٩٣٣

عن اللجنة محمد علي التميمي

العنوان :

حيفا — لجنة الذكرى ص ب ٢٧٨

اقوال الصحف اليهودية

اخبار شرقي الاردن

في جريدة هاآرتس

قالت هاآرتس لمراسلها الخاص في عمان في ١٥ اكتوبر:

اتصل بي من مصدر ثقة انه اصبح في حكم المقرر تغيير الحكومة الحاضرة في شرق الاردن وسيرأس الحكومة الجديدة حسن خالد باشا او هاشم بك وستجري هذه التغييرات بعد عودة المندوب السامي الى فلسطين وعند مجيء المعتمد البريطاني الى عمان

* **

عقد صباح اليوم اجتماع في مخيم ماجد العدوان الواقع بالقرب من مقر الامير وقد حضر الاجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية وبحث المجتمعون في الحالة الحاضرة وفي التغييرات القريبة وقد فهمت ان اربعة عشر نائباً من نواب المجلس النيابي قرروا مقاطعة المجلس وعدم حضور جلساته في اول الشهر القادم اذا لم تقل الحكومة الحاضرة.

وقد حاول البعض القيام بمظاهرة في مدينة الصلت ضد الهجرة اليهودية وعقدوا عدة اجتماعات لهذا الغرض ولكنهم فشلوا

* **

سافرت امرأة يهودية هي زوجة لموظف في معسكر الطيران الى محطة السكك الحديدية في عمان وكان سفرها مع سائق عربي ادعت انه اراد مراودتها ولما وصلت الى عمان اخبرت البوليس فسيق السائق الى مركز البوليس ولما حوكم اخلت المحكمة سبيله لعدم توفر الادلة عليه .

وفي ذات اليوم حضر شاب افرنسي الى عمان فامطره الاولاد وابلا من الحجارة لظنهم انه يهودي

* **

لا تزال حكومة شرق الاردن تحقق في مسألة السياح اليهود الذين زاروا عمان واشيع ان احد الموظفين عرض عليهم اسلحة للبيع والحكومة تحقق الان مع مأمور الجمرك وامين المال ورجال البوليس الذين على الحدود وتظهر الحكومة اهتماما زائداً في هذا الموضوع

العمال اليهود

يرفضون تشغيل العرب

قالت دافار

لا يزال الخلاف ناشبا بين العمال العرب وبين الاخوين روكاخ ولا يزال العمال اليهود يحرسون بيارة المذكورين لمنع العمال العرب من الدخول اليها، ولا يزال صاحب البيارة يستنجد برجال البوليس. ويدخل العمال العرب الى بيارته بواسطتهم. ودعا أعضاء مجلس المستعمرة في الخضيرة المتخاصمين لازالة سوء التفاهم بينهم وطلبوا من الخواجة روكاخ ان لا يشغل الا العمال اليهود فطلب منهم ان يحيلوا ذلك الى لجنة تحكيم ولكنهم رفضوا ذلك وأعلنت الجمعية انضمامها الى العمال وايد العمال من جميع الجهات عمال المستعمرة المذكورة على موقفهم وتبرعوا لهم بمبالغ معلومة

(الجامعة) هل هذه هي المنفعة التي يجنيها العرب من الهجرة اليهودية أيتها الحكومة الانكليزية؟؟

سياح يهود

يخرجون من فلسطين

قالت دافار

أعيد يوم السبت المنصرم خمسة من السياح اليهود من حيث اتوا لانه ثبت لموظفي دائرة المهاجرة والسفر انم ينوون الاقامة في فلسطين .

(الجامعة) لا تزال الصحف العربية تقول ان الحكومة لا تخرج السياح اليهود... فها هي قد أخرجت خمسة . . .

الترمبلدوريون

في بولونيا

قالت هاآرتس

اجتمع المؤتمر السادس لجمعية الترمبلدوريين في بولونيا وقد اشترك فيه ٤٨٣ عضواً من ٤٦٤ بلداً وقبل انعقاد المؤتمر سار الترمبلدوريون في مظاهرة في شوارع فارسو الى قبر الجندي المجهول

وقد صرح أحد الاعضاء في المؤتمر ان عدد الترمبلدوريين البولونيين قد بلغ في المدة الاخيرة اربعين الفاً بين عضو وعضوة .

المهاجرة اليهودية

تتعب تل ابيب

قالت دوارها يوم :

اذيع في تل ابيب منشور من لجنة المهاجرة في بلدية تل ابيب جاء فيه ان تل ابيب تقاسي الشدائد الان من كثرة المهاجرين فيها ومن قلة وجود مساكن لهم حتى ان كثيراً منهم يقضون اوقاتهم على شاطيء البحر وفي غرف ضيقة والحالة سيئة جداً بين المهاجرين وان الخطر العظيم بات يهدد تل ابيب وسكانها .

وفي المنشور اقتراح لمقاومة هذا الخطر وهو تأليف لجنة يدخلها بعض اعضاء بلدية تل ابيب ونواب عن اليهود في تل ابيب ويافا وجمعية السيدات وجمعية اتحاد مهاجري اليهود الالمان وغايتها جمع الاموال لانشاء تخاشيب تسع ١٥٠٠ رجل في الاسابيع القادمة

وقد شرعت هذه الجمعية في تنفيذ هذا المشروع واقامت عدة تخاشيب على اراضي البلدية وقد وافقت جمعية اسكان يهود المانيا في فلسطين وتبرعت بمبلغ معلوم لمشروع التخاشيب وستكلف هذه التخاشيب عشرة الاف جنيه ويحث المنشور سكان تل ابيب على التبرع للمشروع المذكور .

(الجامعة) ومع ذلك فالحكومة الانكليزية تقول ان الهجرة سائرة سيرها الطبيعي وهي لا تضر بالبلاد ابداً . . .

الكارن كايمت

وانقاذ الاراضي

وقالت هاآرتس :

عقد اجتماع لجمعية كيرن كايمت المركزية نهار امس في تل ابيب .

وافتتح الاجتماع الادون كاميني وذكر اعمال الدكتور ارلوزوروف وأعمال العاملين لجمعية كيرن كايمت وتكلم عن اهمية هذه الجمعية في البلاد التي غايتها انقاذ الاراضي في ارض الوطن ثم تكلم عن مشروع اوسشكن وقال إن المجتمعين سيقترحون جمع عشرين الف جنيه للمشروع المذكور وتلا احدهم كتاب اوسشكن ومما جاء فيه ان الواجب يقضي على كل منا على ان تكون غايته انقاذ الاراضي للشعب اليهودي وتنشيط العمل وان في نجاح الامة انقاذنا . وان لجمعية كيرن كايمت برامج مختلفة للسنة القادمة وعلى كل يهودي ان يساعد في تنفيذ هذه البرامج . ثم طلب من زعماء اليهود ان لا يتأخروا عن القيام بواجبهم. وبعد ان تكلم في الاجتماع المذكور عدد من الزعماء طلب بعضهم تشجيع البضائع الوطنية وترويجها

وقد حضر الاجتماع ستون عضواً .

وبلغ ما جمعته جمعية كيرن كايمت في فلسطين في السنة الحالية ١٣٦٣٠٠ جنيه منها ١١٣٠٠ جنيه في تل ابيب مقابل ١١٢٦٠٠ جنيه في السنة الماضية وقد ظهر ان فلسطين كانت في هذه المرة في الدرجة الخامسة في التبرع للجمعية المذكورة

مسألة الاشوريين

في عصبة الامم

لما عرضت مسألة الاشوريين على جمعية الامم في ١٤ الجاري ابدى يس باشا الهاشمي رئيس الوفد العراقي تصريحات خطيرة مؤيدة بالوثائق والحجج التي تثبت ان تبعة الحوادث تقع على الاشوريين انفسهم ،ولكنه اعترف في الوقت نفسه بان الفريقين ارتكبا بعض الحوادث الشاذة ، ووعد بمساعدة الحكومة العراقية لتسهيل اسكان الاشوريين في خارج العراق لان اسكانهم في العراق الان لا يخلو من الخطر.

وتكلم بعده السنيور مادرياجا الذي وضع التقرير الخاص بهذه المسألة فاقترح ان يسكن في خارج العراق الاشوريون الذين يريدون مغادرة تلك البلاد . واما الذين يريدون البقاء فيها فيجب ان تتبع نحوهم التدابير الخاصة بحماية الاقليات. ثم اقترح تأليف لجنة تتولى تنفيذ المشروع الذي يوضع لهذا الغرض بمساعدة الحكومة العراقية فوافق المجلس على هذا الاقتراح بعد ما تكلم ممثلو انجلترا وفرنسا والمكسيك في حدوده

وستؤلف هذه اللجنة من ممثلي انجلترا وفرنسا وايطاليا والدنمرك والمكسيك ومن السنيور مادرياجا

وقد وجه المسيو بول بونكور وزير خارجية فرنسا في اثناء كلامه الثناء على حكومة العراق لما ابدته من التسامح والسخاء فكان لتصريحه هذا تأثير حسن جداً في المقامات العربية في جنيف خلافا لتصريح السرجون سيمون

وصول الملك علي

الى جنيف

قال مراسل الاهرام الخاص من جنيف :

وصل الملك علي الى جنيف مصحوبا بحسن خالد باشا فاستقبله في المحطة نوري باشا السعيد والامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري

الاشارة على جلالته

بالعودة الى بغداد

وبالنظر الى الشكوك والانتقادات التي اثيرت حول سفره رأوا أن ينصحوا لجلالته بان لا يذهب الى باريس وبان يعود الى بغداد مباشرة بلا تأخر

الاشاعات ايضا

حول الملك علي

شاعت في بغداد هذا الاسبوع شائعة لا نعرف مبلغها من الصحة وهي أنه اصبح من المقرر ان يصبح الملك علي ملكا على البلاد الفلسطينية ويتخذ له القدس عاصمة لعرشه وان الحكومة البريطانية تتداول معه الان سراً بهذا الخصوص ويقال انها راضية عن هذا الامر كل الرضاء

وما اكثر الاشاعات في هذا الوقت العصيب ! !

جمعية الشبان العرب باللد

تحيي المتظاهرين والمتظاهرات

قررت جمعية الشبان العرب في مدينة اللد ارسال تحية اعجاب واكبار لاولئك الذين برهنوا في مظاهرة القدس على ان ارادة الامة من ارادة الله لا يمكن ان يتغلب عليها احد ، وهي باسم المدينة تشكر الهيئات الوطنية على نشاطها في سبيل اعلاء كلمة الامة وترجوها مواصلة السعي حتى يتم لها النصر والظفر، وتحيي السيدات العربيات اللواتي اظهرن شعوراً فياضا زاد المظاهرة قيمة وحماساً . وتدعو الله ان يبارك فيهن ويكثر من امثالهن . كما ان الجمعية تعلن استنكارها لاعتداء السلطة وتعسفها .

امين السر

شحاده حونه

=«العدد ١٢٠٥»=

- «السنة السابعة» =

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
Proprietor & Responsible Editor
MUNEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة

بيت المقدس في ٢٨ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢هـ — «الاربعاء» — الموافق ١٨ تشرين الاول سنة ١٩٣٣م

خطاب سعادة امين بك التميمي

تابع المقال الافتتاحي

مصارحة الحقائق فيذيعون الاشاعات الباطلة ليزعزعوا مركزه ويزحزحوه عن موقفه فكان يثبت كالطود حتى ظهر الحق وزهق الباطل وبان الصبح لذي عينين ، وانني ان انس لا انس تلك الحملة الصحفية الاجنبية التي قامت امام ثباته بطلب معاهدة للعراق ورفضه الانتداب، وقد كنت آنذاك في لندن ، فقد هوجم رحمه الله من جميع الصحف مهاجمة عنيفة جداً فثبت وثبت وخرج من تحت العجاج القاتم الذي انير حوله ظافراً مؤيداً يحمل غنيمته وقد نادت من خلفه حكومته الرشيدة حينذاك لا انتداب بعد اليوم وانما هي معاهدة لا يبدل فيها شيء الا باتفاق الندين المتعاقدين .

نبكي اليوم ايها السادة فيصلا الذي انشأته التجارب القيمة الثمينة التي لا يأتي بمثلها الدهر في عشرات السنين ، حرب عامة ، ثورة عربية، حكومة عربية مستقلة في سوريا وتتويجه فيها من مؤتمر الامة السورية العام شمالها وجنوبيها، هجوم غاشم على تلك الحكومة الفتية ، استعادة القوى ، عرش العراق ، عمل صامت، جهاد جبار، وفي كل ذلك كان يظهر العزم الذي يتجلى في فيصل حتى نصعت الحقيقة ونضجت الثمرة فظهر ان فيصلا سيد العرب والخادم الامين لاستقلالهم. فاهنأ بالا وطب نفسنا ياسيدي الملك الراحل فقد قمت بواجبك نحو امتك والامة اليوم تقوم ببعض واجبها نحوك وهذه الحفلة هي حلقة من سلسلة الحفلات التي تقام لذكراك الطاهرة، لبطولتك ، ، لجهادك، لاستشهادك في ميدان العمل ، ان من واجبنا نحو فيصل وقد اختطفه الموت من بيننا ايها السادة ان نطمئن روحه الخالدة ونقدس ذكره الطيب وذلك بان نهتدي بمبادئه العالية ونقتبس من مزاياه الشريفة ونقتدي باعماله الخالدة التي اوصلت سفينة من سفن العرب من اليم الهائج الى ساحل السلامة والعز والسؤدد

نعم ايها السادة اذا كنا نرغب في ان نكرم روحه الطاهرة ونقوم ببعض الواجب فلنسر على الخطة التي رسمها لنا في وصولنا الى مثلنا الاعلى وغايتنا الشريفة التي هي حرية بلادنا العربية العزيزة واستقلالها

كان فيصل رحمه الله يتكلم مرة ويعمل عشراً، بل كان يعمل مئة ولا يتكلم مرة واحدة . فهل نحن مقتدون في ذلك ؟ وهل نحن سائرون على هذا المنهاج . ان من السهل ان نقول نعم فقد احسنا صنعة الكلام ولكن هل نحن عاملون

ان الخصوم ايها السادة لا يهمهم الكلام ولا يتأثرون به وانما ينظرون للعمل والعمل فقط والعمل مهما كان نوعه فهو قوة تسوق الامم الضعيفة الى الامام وكل منا يمكنه ان يعمل مهما قل قدر العمل

ومن مزايا فيصل رحمه الله انه كان صبوراً اذا كانت النتيجة مؤلمة فلا يستولي عليه اليأس مطلقاً ، ولست انس ذلك الموقف حينما التحقنا بجلالته بالكسوة قرب دمشق وحينما كنا في درعا بعد الاحتلال الغاشم الذي وقع على دمشق وحكومة سوريا الفتية فانه رحمه الله كان رابط الجأش يدرس الموقف بصدر واسع ونظر نافذ . ونتيجة درسه في تلك الساعة العصيبة كان قراره السفر الى الغرب ليحج خصومه بقوة حقه الواضح الصريح . ولست انكر وانا في هذا المقام باني مع بعض الاصدقاء كنا في وجل من يجد اليأس الى قلبه سبيلا ولكن ذلك لم يكن بل ظهر للجميع ان ذلك القلب الكبير مملوء بالايمان الصحيح الكامل والعزيمة الصادقة فكان ذلك السبط الصبور حينذاك متمثلا بصبر سيد الكائنات جده النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم على تحمل المصاعب في سبيل مهمته

هذه نبذة ايها السادة من اخلاق الراحل العظيم وهي درس نافع جدير بالاستفادة للوصول الى هدفنا الوحيد وهو حرية شعبنا وبلادنا العزيزة، وان فلسطين لا تنس ما كانت تلقاه من عطف جلالته رحمه الله، وما كان يظهر عليه من التأثر العميق لحالتها الاليمة في كل مناسبة وخصوصا حين كان يتفضل بزيارتها ، تلك الزيارات التي كانت تبعث فيها روح الاعتزاز

لقد كان عطف فيصل على فلسطين كبيرا وكان عطفه على كل مشروع تنهض به هيئاتها عطفا منتجا فقد عضد رحمه الله مشروع المجلس الاسلامي الاعلى في عمارة المسجد الاقصى المبارك تعضيدا دعا المجلس الى نقش اسمه الكريم في قبة المسجد الاقصى تخليداً لتبرعه للمشروع ومساعدته له رحمه الله ، كما انه لم تنس فلسطين بعد ما اظهره جلالته وتفضل به من عطف مشروع جامعة المسجد الاقصى الذي هو اول مقررات المؤتمر الاسلامي العام ودعوته الشعب العراقي النبيل بحكومته وهيئاته وافراده الى معاضدته ومساعدته حتى هب العراق باجمعه تلبية لدعوته يعمل على تأليف لجان لهذه الغاية .

ان المصيبة بفقد فيصل لعظيمة، وان يكن من عزاء او سلوى فهو تلك الاخلاق العالية والمبادىء الكريمة التي خلفها لنا وذلك الشبل النبيل صاحب الجرأة والشرف جلالة الملك غازي ايده الله الذي هو امانته ووديعته ، فعزاء للامة العربية وعزاء للاسرة الهاشمية .

واني اسأل الله تعالى ان يتغمد فقيدنا الكريم برحمته ورضوانه وان يؤيد جلالة نجله الملك غازي بنصره وتوفيقه انه سميع مجيب ولا حول ولا قوة الا بالله .

وفد الخليل

لزيارة الاستاذ جمال بك الحسيني

زار وفد من الخليل مؤلف من اصحاب الفضيلة الشيخ شكري ابو رجب والشيخ حلمي المحتسب والشيخ محمد صبري عابدين والاستاذين رشاد الحلواني ورشاد الخطيب ، حضرة الاستاذ المجاهد جمال بك الحسيني للاطمئنان على صحته الغالية وتهنئته بجهاده المبرور في يوم المظاهرة الكبرى

ساعة مفقودة

وجد مخبرنا المحلي ساعة يد للسيدات يوم المظاهرة في باب العمود ، فعلى صاحبتها مراجعة المخبر واعطاء اوصافها لاخذها .